

Foreign direct investment and its impact on industry in Kingdom of Saudi Arabia systematic review

Dr. Vivian Mohammed Saleh Nasrulddin¹, Mrs. Bayan Khalaf Al-Juaid¹, Mrs. Kholoud Bakheet Misfer Al-Ghamdi¹,
Mrs. Tharaa Hassan Omar Al-Idrisi*¹

¹ King Abdulaziz University | KSA

Received:

08/02/2023

Revised:

19/02/2023

Accepted:

18/09/2023

Published:

30/12/2023

* Corresponding author:

tharaaalidrisi@gmail.com

Citation: Nasrulddin, V.

M., Al-Juaid, B. KH., Al-

Ghamdi, KH. B., & Al-Idrisi,

TH. A. (2023). Foreign

direct investment and its

impact on industry in

Kingdom of Saudi Arabia:

Systematic Review.

Journal of Economic,

Administrative and Legal

Sciences, 7(12), 57 – 72.

<https://doi.org/10.26389/>

[AJSRP.D080223](https://doi.org/10.26389/AJSRP.D080223)

2023 © AISRP • Arab

Institute of Sciences &

Research Publishing

(AISRP), Palestine, all

rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aims to review the literature on foreign direct investment and its impact on the industrial sector. In order to achieve the aim of the study, the methodology of the grounded theory in qualitative research was relied upon, by examining the related economic and scientific researches. The number of studies examined was (19) studies. After analyzing the results of the studies under examination, the current study concluded that there is a positive relationship between foreign investment and the industrial sector, so that an increase in foreign investment flows leads to an increase in the growth of the industrial sector in the KSA. The current study presented a number of recommendations, including the need to continue to encourage and attract foreign direct investments with directing them more to industrial sector projects, especially those that operate idle resources in which local capital cannot invest, in addition to emphasizing the need to take advantage of the technological knowledge coming with those investments. As well as the need to take advantage of the process of trade liberalization to increase national exports and reduce imports. The researchers also recommended the need to conduct similar studies on the impact of foreign direct investment on various economic sectors, such as the services and tourism sector, to which foreign direct investment is more attracted than the industrial sector.

Keywords: Industrial, overseas, primary production, productivity, productivity and systematic review.

الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على الصناعة في المملكة العربية السعودية مراجعة منهجية

الدكتورة / فيفيان محمد صالح نصر الدين¹، أ. بيان خلف الجعيد¹، أ. خلود بخيت مسفر الغامدي¹،
أ. ثراء حسن عمر الإدريسي*¹

¹ جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات التي تناولت الاستثمار الأجنبي المباشر ومدى تأثيره على قطاع الصناعة. ولتحقيق هدف الدراسة، فقد تم الاعتماد على منهجية النظرية المجذرة في البحث النوعي، وذلك بفحص الرسائل والبحوث العلمية الاقتصادية ذات الصلة. وقد بلغ عدد الدراسات التي تم فحصها (19) دراسة. وبعد تحليل نتائج الدراسات محل الفحص، توصلت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستثمار الأجنبي وقطاع الصناعة، بحيث تؤدي زيادة التدفقات من الاستثمار الأجنبي إلى زيادة نمو القطاع الصناعي في المملكة. وقد قدمت الدراسة الحالية عدداً من التوصيات، اشتملت على ضرورة الاستمرار في تشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة مع توجيهها بشكل أكبر إلى مشاريع القطاع الصناعي، وخاصة تلك التي تعمل على تشغيل الموارد المعطلة والتي لا يستطيع رأس المال المحلي الاستثمار فيها، بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة الاستفادة من المعرفة التكنولوجية القادمة مع تلك الاستثمارات. وكذلك ضرورة الاستفادة من عملية تحرير التجارة في زيادة الصادرات الوطنية وتخفيض الواردات. كما أوصى الباحثون بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المشابهة، حول أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على مختلف القطاعات الاقتصادية، مثل قطاع الخدمات والسياحة، والذي تنجذب إليه الاستثمارات الأجنبية المباشرة بشكل أكبر من القطاع الصناعي. الكلمات المفتاحية: الناتج الصناعي، الاستثمار الأجنبي المباشر، الكفاءة الانتاجية، المراجعة المنهجية.

1. الإطار العام للدراسة

1-1 مقدمة

تواجه البلدان النامية مجموعة واسعة من التحديات الاقتصادية، بما في ذلك محدودية الموارد والإمكانات الإنتاجية، مما جعل العديد من دول العالم تلجأ إلى تبسيط القوانين والإجراءات التي تسهل جذب الاستثمارات الأجنبية، الأمر الذي جعل لهذه المبادرات أهمية كبيرة لدى صانعي السياسات لزيادة النشاط الصناعي والنمو الاقتصادي ككل، خلال السنوات القليلة الماضية (Makiela & Ouattara, 2018).

وشهد الاقتصاد السعودي أحداثاً وتغيرات اقتصادية خلال الفترة الماضية بهدف مواكبة التطورات المتسارعة في الاقتصاد العالمي، حيث قامت الحكومة باتخاذ عدد من الإجراءات خلال الفترة الماضية، بهدف تفعيل دور القطاع الخاص في معظم الأنشطة الاقتصادية لتنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاع غير النفطي في النشاط الاقتصادي، تماشياً مع رؤية المملكة 2030 فانعكس ذلك على القوانين المتعلقة بالاستثمارات، وتسهيل الإجراءات القانونية لجذب المستثمرين الأجانب (المالكي، 2022). وقد ارتبطت الاستثمارات الأجنبية بنشأة وتطور التجارة الدولية، وساعد على انتشارها أيضاً تزايد معدلات ظهور الشركات متعددة الجنسية⁽¹⁾، وعمليات الاندماج والاستحواذ⁽²⁾، بما في ذلك شراء المستثمرين الأجانب للمؤسسات الحكومية التي تمت خصصتها (Inceara & Savrul, 2012).

للاستثمار الأجنبي دور هام في مشروعات التنمية الاقتصادية للدول المضيفة⁽³⁾، إذ أنه يعمل على تضيق الفجوة في الموارد والإمكانات غير المتوافرة مع إمكانية مساهمته في استغلال الموارد المتوافرة في البلاد، توسيع القاعدة الصناعية في الاقتصاد الوطني، زيادة الصادرات مع تحسين جودة ونوعية الصناعات المحلية وإحلالها محل السلع المستوردة. كما تعد الاستثمارات الأجنبية أداة فعالة في نقل التكنولوجيا وتوطينها محلياً، بالإضافة إلى نقل أساليب الإدارة والتدريب والإنتاج والتسويق المتقدمة إلى تلك الدول (منصر، 2015).

بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستثمار الأجنبي يعزز دخل الفرد في البلد المضيف، ويوفر آفاق واسعة للتوظيف، والبحث والتطوير (Jiang et al., 2019). كما تؤدي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة إلى فرص عمل عالية الجودة لكل من الموظفين والدولة بشكل عام، كما يشير مونيمو Munemo (2017) إلى أنه مع ارتفاع الإيرادات تأتي زيادة في نوعية وكمية التدريب الذي يمكن الوصول إليه من خلال سكان البلد المضيف، ولهذا تأثير تراكمي يتمثل في زيادة المدخرات والاستثمارات المحلية، مما يرفع القدرة والكفاءة الإنتاجية الإجمالية في الاقتصاد المضيف.

نظراً لأهمية الاستثمار الأجنبي فقد كان محل اهتمام العديد من الباحثين الاقتصاديين، مما أظهر تنوعاً في المواقف النظرية التي تسعى إلى تفسير أثر الاستثمار الأجنبي على الصناعة في البلدان المضيفة، فهناك من صفاً مع تنمية الظروف لجلب الاستثمارات الأجنبية لتدعيم الاقتصاد الوطني (Kinuthia, 2009; Adam, 2022; Yahia et al., 2018; Akoorie & Claramunt, 2010). وفي المقابل، هناك من شكك في إيجابية الاستثمار كعامل مهم في تدعيم الاقتصاد (Saurav & Kuo, 2020)، كون المكاسب الاقتصادية من الاستثمار الأجنبي المباشر ليست من المؤكد أن تكون كبيرة أو إيجابية للشركات الفردية وتعزو المجموعة الثانية ذلك إلى أن التأثيرات تعتمد على خصائص الشركات الأجنبية والمحلية، وبالتالي فإن هذا الأمر يستدعي من صانعي السياسات التفكير في جدية جلب الاستثمارات الأجنبية من عدمها، والمقارنة بين التأثيرات الإيجابية والسلبية، لتوجيه معدلات الاستثمارات الأجنبية واستغلالها في تنويع مصادر الإنتاج المحلي وزيادة الصادرات المحلية.

1-2 مشكلة الدراسة

يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر أحد المحركات الرئيسية للنمو والكفاءة الاقتصادية في العديد من البلدان المتقدم منها والنامي، الأمر الذي دفع صانعي السياسات إلى سرعة البحث عن طرق خلاصة لجذب المستثمرين الأجانب، وذلك باستخدام الأدوات الاقتصادية على المستويين الكلي والجزئي، على حد سواء. فعلى المستوى الكلي وعلى مدى العقود القليلة الماضية، توصلت بعض الدراسات التي

(1) منظمات مؤسسية تمتلك/تتحكم في الإنتاج (السلع/الخدمات) في بلد واحد على الأقل، بالإضافة إلى موطنها الأصلي، وهي الشكل التنظيمي الذي يحدد الاستثمار الأجنبي المباشر (Pitelis & Sugden, 2000)

(2) الاستحواذ: نقل ملكية الشركة أو وحداتها التشغيلية (بما في ذلك جميع الأصول والالتزامات) إلى كيان آخر. أما الدمج، فيعني دمج كيانين في كيان واحد. وفي كلتا الحالتين، يعتبر التحول في السيطرة على الملكية شرطاً أساسياً (Öberg, 2008).

(3) هي الدولة التي تستضيف الاستثمارات الأجنبية الواردة من الخارج (Dass & Jamal, 2018).

أجريت في البلدان المتقدمة سلبية العلاقة بين الاستثمار الأجنبي والصناعات المحلية سلبية، علاوة على ذلك، فإن عددًا متزايدًا من الدراسات في الدول المتقدمة على وجه الخصوص، يُظهر أن خصائص الدولة المضيفة يمكن أن تساعد في تفسير النمط العام لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة، وبالتالي وبغية تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر، ركز صانعو السياسات بشكل متزايد على العوامل التي يمكن تحسينها من أجل تشجيع هذا الاستثمار كوسيلة ممكنة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وهذا ما أكدته دراسة كل من Saurav & Kuo (2020) إن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على إنتاجية الشركات المحلية كبير، ولكن المكاسب الاقتصادية من الاستثمار الأجنبي المباشر ليست مضمونة أن تكون كبيرة أو إيجابية للشركات الفردية، تعتمد التأثيرات على خصائص الشركات الأجنبية والمحلية، كما أشارت دراسة Kinuthia (2009) والتي ناقشت علاقة الدور المتغير للحكومة والشركات الأجنبية على عملية التصنيع في ماليزيا، أنه من أجل التصنيع الناجح يتوجب على البلدان النامية اتخاذ قرارات مرنة تسهل تنمية القطاع الخاص، الأمر الذي سيمهد الطريق أمام الاستثمارات الأجنبية للتدفق، وهذا سيؤدي بدوره إلى زيادة التنافس ويحقق إنتاج وصادرات بمعدلات أكبر.

وأخيراً، فقد حدد الاستقراء الأولي للأدبيات الاقتصادية بعض العوامل التي قد يؤثر فيها الاستثمار الأجنبي المباشر على القطاع الصناعي في البلد المضيف، إلا أن بعض هذه التأثيرات قد يكون إيجابياً، يؤدي إلى زيادة معدل الإنتاج الصناعي، في حين كان البعض الآخر منها سلبياً يؤدي إلى انخفاض أداء شركات القطاع الصناعي المحلية. وعليه، يتصف أثر الاستثمار الأجنبي على الصناعة في البلد المضيف بالضبابية الغير محددة، الأمر الذي حفز الباحثات على استكشاف التأثير غير المتجانس للاستثمار الأجنبي المباشر على القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية، من خلال هذه الدراسة الاستقصائية للأدبيات ذات الصلة، كإجابة على السؤال التالي:

- ما هو مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية؟

1-3 أهداف الدراسة

- في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، هدفت الدراسة الحالية إلى كل مما يلي:
- مراجعة منهجية للدراسات والأدبيات الاقتصادية التي تناولت الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على القطاع الصناعي في البلد المضيف.
 - عرض اتجاهات كلاً من الاستثمار الأجنبي المباشر والقطاع الصناعي في المملكة.
 - تحديد العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصناعة في المملكة.

1-4 أهمية الدراسة

على الرغم من اهتمام العديد من الأدبيات الاقتصادية بدراسة الاستثمار الأجنبي المباشر وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية، وخاصة الإنتاجية الكلية لعناصر الإنتاج والقطاع الصناعي، إلا أن قياس تلك العلاقة من خلال الاستقراء والاستلال لنتائج الدراسات السابقة والمقارنة بينها يعتبر نادراً. وعليه، من الممكن أن تعمل المراجعة المنهجية Systematic Review الحالية على فتح المجال أمام الباحثين بالتوسع في معرفة أثر الاستثمار الأجنبي على المتغيرات الاقتصادية الكلية والجزئية على حد سواء، وذلك من خلال ما توصلت إليه أحدث الدراسات الاقتصادية في هذا المجال.

1-5 أهم مصطلحات الدراسة

- الناتج الصناعي **Industrial Production** هو عملية تحويل المواد الخام -كمدخلات- إلى مواد استهلاكية في صورتها النهائية - كمخرجات-، وذلك بهدف تحقيق عائد مادي (الهيئة العامة للإحصاء، 2023).
- الاستثمار الأجنبي المباشر **Foreign Direct Investment** ويعني توظيف رؤوس الأموال/الموارد المادية خارج الحدود الجغرافية للوطن، سواءً من قبل الأفراد أو الشركات أو الهيئات (هارون، 2022).
- الكفاءة الإنتاجية **Productive Efficiency** وتعني القدرة على استغلال الموارد الاقتصادية -المتاحة والداخلية في العملية الإنتاجية على شكل عناصر إنتاج- استغلالاً أمثل، وذلك لتحقيق أفضل النتائج⁽⁴⁾ (Nasrulddin, 2020, p.31).
- المراجعة المنهجية **Systematic Review** هي استراتيجية دقيقة ومنظمة لرصد وتحليل جميع الدراسات السابقة حول موضوع معين بشكل ناقد ومختلف عن مراجعة الأدبيات التقليدية. وهي بمثابة خطوطاً عريضة لموضوعات الدراسات الحديثة التي لا يتوفر حولها الكثير من المصادر (تيسير، 2023).

(4) انظر الملحق.

1-6 منهجية الدراسة

يُعد البحث النوعي وسيلة استقصائية تهدف إلى فهم تجارب الباحثين ووجهات نظرهم فهماً عميقاً، وذلك في سياق ظروفهم الشخصية/الطبيعية، بحيث يعرض هذا النوع من الأبحاث الحقائق بطريقة السرد -كلمات، صور، وأشكال- بعيداً عن الأرقام والاحصاءات (Creswell, 1998; Gubrium & Holstein, 1999). ومن أكثر السمات وضوحاً في البحث النوعي هي محاولة البحث عن الحقيقة (Patton, 2002)، وذلك بالتركيز على فهم معاني وتفسيرات الباحثين، بعيداً عن التنبؤ بها كما في الأبحاث الكمية Quantitative research (Guba and Lincoln, 1981).

وفي سبيل الإجابة على سؤال الدراسة الحالية، فقد اتبع منهجية النظرية المجذرة Grounded theory في البحث النوعي Qualitative research. كإحدى أشكال الاستدلال ذو التحليل المتطور الهادف إلى بناء النظريات من خلال تحليل البيانات (النجار والزغبي، 2009). ولقد قُدمت النظرية المجذرة⁽⁵⁾ من قبل كلاً من Strauss و Glaser (1967)، كما تم تطويرها في بداية التسعينات من قِبَل كلٍ منهما على جدى، باعتبارها منهجية عامة تُبنى بها النظريات التي تعتمد على البيانات النوعية Qualitative data. بحيث يتم جمع وتحليل تلك البيانات النوعية بشكل منتظم من خلال التفسير/التأويل Interpretations. وذلك بهدف استنباط مفاهيم جديدة ولها معنى. وتتكوّن تلك المفاهيم بدورها من الحقائق ذات الصلة بمجال البحث، بالإضافة إلى الحقائق التي يعمل الباحث على بنائها Constructions.

وتختلف منهجية النظرية المجذرة عن أساليب البحث التقليدية التي تبدأ بفرضية/فرضيات يتم اختبارها، كونها تبدأ بجمع المعلومات⁽⁶⁾، بحيث تلازم عملية التحليل جميع مراحل البحث والتميز بما فيها عملية جمع البيانات، مما يسهل وينظم عملية اشتقاق المفاهيم ذات الأهمية (Lawrence and Tar, 2013). وبحسب Suddaby (2006) تعد النظرية المجذرة دليلاً مساعداً في تنظيم عملية المراجعة للحصول على نتائج أفضل تسهم في التقدم النظري، إذ أنها لا تتعلق بتقديم حجم من الكلمات أو بيانات أولية أو اختصاراً لنظرية.

1-7 أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المراجعة المنهجية Systematic Review النوعية للأدبيات والبحوث والرسائل الجامعية في الاقتصاد، وذلك من خلال تحليل المحتوى والوثائق. وفي الأونة الأخيرة، لاقت المراجعة المنهجية كأداة بحثية إقبالاً متزايداً، إذ أنها تتصف بالوضوح والدقة وتقليل نسبة التحيز، مما يعزز بدوره موثوقية ما يتم استخلاصه من استنتاجات (O'Donnell, 2011). إذ تلخص المراجعات المنهجية نتائج الدراسات/التقارير السابقة دون الحاجة إلى معالجة إحصائية، مع مراعاة توفير تصميم علمي محكم⁽⁷⁾ يجعلها أكثر شمولية وموضوعية وموثوقية (عبد الحميد، 2013).

ووفقاً للنظرية المجذرة، تعمل المراجعة المنهجية على تلخيص المعرفة المتاحة في مجال معين، وذلك بهدف الحصول على رؤية أكثر دقة حول فعالية معالجة بحثية معينة، بالإضافة إلى أنها تكشف ثغرات الباحثين المعرفية، مما يؤدي غالباً إلى ظهور أسئلة بحثية جديدة (Vet et al., 2005). بالإضافة إلى ما سبق، تهدف المراجعة المنهجية إلى توجيه الجهود البحثية نحو موضوعات معينة، عن طريق تقديم إطار عملي أو خلفية واضحة حول تلك الموضوعات (Onwuegbuzie et al., 2012). ومن أهداف المراجعة المنهجية في الدراسة الحالية، ما يلي:

- تحديد المواضيع البحثية والمتغيرات الأكثر تداولاً في مجال الاستثمار الأجنبي وأثره على الصناعة.
- تحديد العلاقة بين النظرية الاقتصادية والمفاهيم في البحوث السابقة.
- تحديد تصاميم البحوث والمنهجية التي تم اتباعها في الدراسات السابقة.
- تسليط الضوء على الاختلافات والتناقضات في نتائج الدراسات السابقة.
- تلخيص الأدلة المتوفرة حول مدى تأثير الاستثمار الأجنبية على القطاع الصناعي في البلد المضيف.
- تقديم النتائج والتوصيات لمساعدة متخذي القرار في البيئة الاقتصادية السعودية حول أثر الاستثمار الأجنبية على القطاع الصناعي.

(5) <https://n9.cl/7zb5s>

(6) باستخدام أساليب عديدة، كالمقابلات، الملاحظة، تحليل الوثائق، وغير ذلك.

(7) لتحديد الأسئلة والدراسات التي سيتم مراجعتها، بالإضافة إلى تحديد معايير اختيار تلك الدراسات وأساليب تجميعها وتحليلها.

1-8 إجراءات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على سؤالها الرئيس، اتبع الباحثان عدداً من الخطوات لتحديد الدراسات المحتملة، مع مراعاة الإجراءات التي تدعم صدق وثبات نتائج هذه المراجعة، كما يلي:
أولاً: تم جمع الدراسات ذات الصلة باستخدام قاعدة بيانات إلكترونية، شملت الباحث العلمي من قوقل (scholar.google) وقاعدة بيانات دار المنظومة (search.mandumah).

ثانياً: تم اختيار الدراسات التي تناولت الاستثمار الأجنبي وأثره على بعض المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بالصناعة.
ثالثاً: تم اختيار الدراسات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، خلال الفترة ما بين (2000 و2023).

2. إجراءات استخراج واختيار الدراسات

لاستخراج واختيار الدراسات التي تم إجراء المراجعة المنهجية عليها، فقد قمنا بالخطوات التالية:
أولاً: التحديد Define ل- تم تحديد (10) مصطلحات رئيسية للبحث في قواعد البيانات الإلكترونية، ركزت فيما يلي:
الاستثمار الأجنبي Foreign Investment:
الاستثمار الأجنبي المباشر Foreign Direct Investment:
الصناعة Industry:
القطاع الصناعي Industrial Sector:
التصنيع Manufacturing:
الإنتاج Production:
النمو الاقتصادي Economic Growth:
أثر Effect:
دور Role:
فاعلية Effectiveness.

ثانياً: البحث Search وكما ذكرنا سابقاً، لقد تم البحث في قاعدة بيانات إلكترونية، شملت الباحث العلمي من قوقل (scholar.google) وقاعدة بيانات دار المنظومة (search.mandumah)، وقد تم العثور على (112) دراسة.
بعد تجميع الدراسات تم قراءة العناوين والملخصات كما تمت قراءة المنهجيات ومجتمع وعينات الدراسات، الأمر الذي ترتب عليها استبعاد عدد من الدراسات التي تم العثور عليها، وبعد ذلك تم القراءة المتأنية في تفاصيل الدراسات المتبقية من الخطوة السابقة للتأكد من مدى ملاءمتها لمعايير الشمول حيث تم استبعاد مجموعة أخرى ولم يتبقى سواء (19) دراسة حققت الشروط والمعايير التي تحقق أهداف الدراسة الحالية، بعد ذلك تم إعطاء كل رسالة رقماً خاصاً بها، بحسب ترتيبها الزمني، وقراءتها أكثر من مرة، ومن ثم تلخيص الدراسات بهدف تنظيم العمل، ويوضح الشكل الانسيابي التالي المراحل التي قامت بها الباحثة للتوصل إلى العينة النهائية للدراسة الحالية.

ثالثاً: الاختيار Select بناءً على المصطلحات الرئيسية للبحث في قواعد البيانات الإلكترونية، بلغ العدد الإجمالي للدراسات المُجمعة (112) دراسة، إلا أنه بعد الفرز والتصفية⁽⁸⁾ لقد انخفض ذلك الإجمالي إلى (109) دراسة فقط. كما انخفض إجمالي الدراسات المُجمعة إلى (75) دراسة، وذلك بعد قراءة العناوين، الملخصات، المنهجيات، ومجتمع وعينات الدراسات، إذ تم استبعاد (34) دراسة. وبعد القراءة المتأنية في تفاصيل الدراسات المتبقية من الخطوة السابقة، بهدف التأكد من مدى ملاءمتها لمعايير الشمول⁽⁹⁾، لقد تم استبعاد (20) دراسة أخرى، ليصبح لدينا (55) دراسة. كما انخفض إجمالي الدراسات المُجمعة إلى (34) دراسة، وذلك بعد البحث في قائمة مراجع الدراسات⁽¹⁰⁾، حيث تم استبعاد (21) دراسة. وأخيراً، عند التصفية على الدراسات الجديدة⁽¹¹⁾، فقد تم استبعاد (15) دراسة أخرى، ليتبقى لدينا (19) دراسة انطبقت عليها بالفعل الشروط والمعايير⁽¹²⁾ التي تحقق أهداف الدراسة الحالية. وبعد القراءة

(8) حيث تمت تصفية الدراسات باستبعاد تلك التي تناولت الاستثمار الأجنبي في قطاع آخر غير قطاع الصناعة.

(9) أي جميع الدراسات التي توصلت إلى نتائج واتبعت المنهج الوصفي التحليلي أو الوصفي القياسي، لتحليلها.

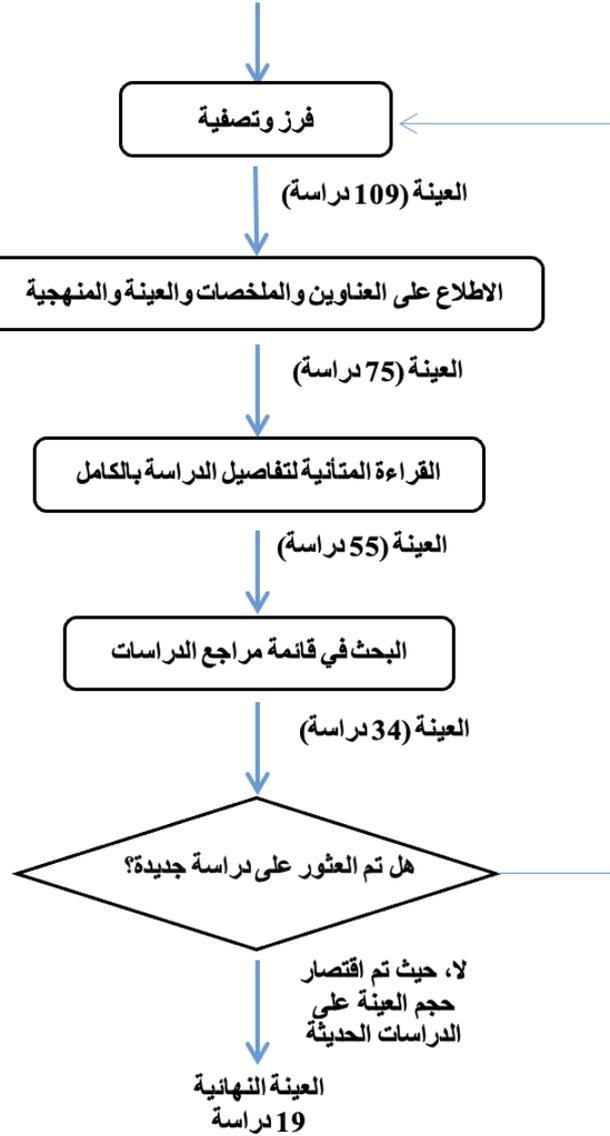
(10) أي عند الاطلاع على مراجع الدراسات تم التأكد من سنة النشر الأصلية، كما تمت الاستعانة بمعلومات المؤلف العلمي المقتبس منه.

(11) والمقصود بها الدراسات خلال الفترة الزمنية (2010-2020).

(12) أي أن تكون جميع الدراسات قد قامت بتحليل الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على نمو الدولة، وبالأخص على قطاع الصناعة. بالإضافة إلى أن جميعها دراسات حديثة، في آخر عشر سنوات مضت.

لمرات عديدة لما تبقى من دراسات (19)، فقد تم إعطاء كل دراسة رقماً خاصاً بها، وذلك بحسب ترتيبها الزمني. ومن خلال تلخيص الدراسات بهدف تنظيم العمل، يوضح الشكل الانسيابي التالي المراحل التي قام بها الباحثات للتوصل إلى العينة النهائية للدراسة الحالية.

112 دراسة
بناءً على المصطلحات الرئيسية للبحث في قواعد البيانات الإلكترونية



المصدر: مترجم من (Wolfswinkel & Wilderom, 2011, p. 5)

3. إجراءات الترميز Coding of Studies

يوضح الجدول التالي رقم (1) عملية فحص الدراسات الـ (19) والتي تناولت 'الاستثمار الأجنبي' بعمق في سبع مجالات، هي: العنوان والباحث وسنة النشر، أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع معينة الدراسة، أهم النتائج، وأهم التوصيات.

جدول (2): ملخص الدراسات⁽¹³⁾

م	العنوان والمؤلف	أهم أهداف الدراسة	منهجية الدراسة	أداة الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
	أثر الاستثمار الأجنبي المباشر وتحرير التجارة على إنتاج القطاع الصناعي الأردني للفترة (1985-2006) (حميدات وآخرون، 2010)	قياس أثر FDI على نمو حجم الإنتاج الصناعي، وتحديد العلاقة بينهما.	المنهج التحليلي القياسي	النموذج القياسي $Q = f(L, K)$	تقارير البنك المركزي، نشرات دائرة الإحصاءات العامة وتقارير وزارة العمل ودائرة مراقبة الشركات، وتقارير الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في الأردن خلال الفترة (1985-2006).	التأثير الموجب للاستثمار الأجنبي المباشر على إنتاج القطاع الصناعي، وقد كانت مرونته (0.06).	الاستمرار في سياسة تشجيع وجذب FDI وتوجيهها إلى القطاع الصناعي بشكل أكبر، وخاصة إلى المشاريع التي تعمل على تشغيل الموارد المعطلة ولا يستطيع رأس المال المحلي الاستثمار فيها. بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة الاستفادة من المعرفة التكنولوجية القادمة مع هذه الاستثمارات.
	The Impact of Foreign Direct Investment on Local Industry in Chile Akoorie & (Claramunt, 2010)	تحديد كيفية تأثير نشاط الشركات متعددة الجنسيات (FDI) على الارتقاء بالصناعة المحلية في قطاع الخدمات.	المنهج النوعي	استمارة دراسة الحالة	تم تحليل عينة من شركات قطاع الخدمات في تشيلي خلال الفترة (1974-2008).	التأثير الإيجابي للشركات متعددة الجنسيات على الصناعة المحلية في قطاع الخدمات.	ضرورة توخي الحذر في محاولة تكرار تقنيات طريقة المسح في الاقتصادات التي لا يتوفر فيها فهم/تقدير كبير لهذا النهج، بحيث تبني العناصر الرئيسية لتأسيس العلاقة البحثية على أساس الثقة وليست على الموضوعية.
	أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الإمارات العربية المتحدة (الصالح، 2014)	قياس تأثير FDI على النمو الاقتصادي.	الوصفي القياسي	النموذج القياسي $Y = C + \beta_1 X_1 - \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + U$	بيانات البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية والأونكتاد ⁽¹⁴⁾ ، وقاعدة الإحصاء البيانية على الإنترنت للاقتصاد الإماراتي، خلال الفترة (2012-1980).	لوحظ تطور القطاع الصناعي متأثراً بإقبال المستثمر الأجنبي على هذا القطاع.	تشجيع FDI في القطاعات التي لها قدرة تصديرية عالية، مثل قطاع الصناعات التحويلية، بهدف تقليل اعتماد الإمارات على إيراداتها النفطية.

(FDI) Foreign Direct Investment (13)

The United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، هو منظمة دولية

تساعد على اندماج الدول النامية في الاقتصاد العالمي، ويتناول قضايا التجارة والاستثمار والتنمية (UNCTAD, 2023).

م	العنوان والمؤلف	أهم أهداف الدراسة	منهجية الدراسة	أداة الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
	أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة في أداء صادرات ومستوردات الصناعة التحويلية في الأردن دراسة تحليلية للفترة (2012-1995) (داوود وآخرون، 2014)	تقييم أثر FDI على أداء صادرات ومستوردات الصناعة التحويلية.	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $Y = \beta_0 + \beta_1 FDI + \beta_2 EXP + \beta_3 WTO + \beta_4 Subsidies + \epsilon$	البيانات المالية المتعلقة بالصادرات والمستوردات في الأردن، خلال الفترة (1995-2012).	وجود علاقة تكاملية ⁽¹⁵⁾ موجبة بين الاستثمارات الأجنبية المباشرة وأداء صادرات ومستوردات الصناعة التحويلية.	توجيه الاستراتيجية نحو الاستثمار في قطاع الصناعات التحويلية، وخاصة ذات التوجه التصديري.
	Impact of Trade and FDI Policies on Industrial Development in South Asia (United Nations and Asian Development Bank, 2015)	إجراء تحليلات كمية ونوعية لتقييم مدى نجاح تحرير التجارة وFDI في تعزيز النمو الصناعي والتنمية.	تقنيات الاقتصاد القياسي المتقدمة ومنهج دراسة الحالة	النموذج القياسي $\Delta y_t = \theta_0 + \sum T_i \Delta y_{ti} + \prod y_t - 1 + \epsilon_t$ واستمارة دراسة الحالة	البيانات المالية ذات الصلة لبدان جنوب آسيا، خلال الفترة (1970-2010).	توصلت الدراسة إلى أن للاستثمارات الأجنبية المباشرة أثر إيجابي في ارتفاع معدل الصادرات الوطنية.	ضرورة تنمية الوعي حول زيادة التكامل الإقليمي واستكشاف تكامل اقتصادي ووثق في الصناعات ذات الأولوية لبناء أوجه التكامل، وتعزيز التنمية الصناعية، وتحسين القدرة التنافسية العالمية.
	أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة في نمو إنتاجية الصناعات التحويلية في الأردن للفترة 2012-1995 (داوود وعربيات، 2015)	تقييم أثر FDI على نمو إنتاجية قطاع الصناعة التحويلية وفروعها.	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $TFP_{ji} = \beta_0 + \beta_1 OWN_{j(t-1)} + \beta_2 FOR_{j(t-1)} + \beta_3 FDI_{j(t-1)} + \beta_4 TFP_{j(t-1)} + \beta_5 WTO_{j(t-1)} + \epsilon$	البيانات المالية المتعلقة بالإنتاجية الكلية للصناعة التحويلية في الأردن، خلال الفترة (1995-2012).	عدم مساهمة FDI في علاج مشكلة انخفاض إنتاجية الصناعة التحويلية.	تطوير السياسات التي تشجع المشاريع المشتركة، من خلال إعداد خارطة استثمارية تضم الشراكات بين الاستثمار المحلي والأجنبي (خلط التقنية برأس المال).
	Foreign direct investment and industrial performance in Africa. (Adegboye et al., 2016)	تحديد أثر تدفق FDI على الأداء الصناعي.	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $IVA = f(RGD, TRD, TNG, GDS, DCP, EPR, LAF, GCF)$	البيانات المجمعة لثلاثة وأربعين دولة أفريقية، خلال الفترة (2015-1996).	FDI أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية فيما يتعلق بالأداء الصناعي للدول الأفريقية المضيفة.	ضرورة وضع حكومات البلدان المضيفة لسياسات تشجع أداء الصناعات محلياً، لتعزيز حصة تلك الصناعات في البلد المضيف والمشاركة المستدامة في السوق.
	أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على إنتاجية القطاع الصناعي في	قياس العلاقة بين FDI وإنتاجية	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $Industt = \alpha +$	تقارير صندوق النقد الدولي الاقتصادية	وجود علاقة توازنه إيجابية طويلة الأجل بين	---

(15) علاقة تكاملية وليست إحصائية، بمعنى أن صادرات ومستوردات الصناعة التحويلية تنمو بالاتجاه نفسه الذي تنمو فيه الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

م	العنوان والمؤلف	أهم أهداف الدراسة	منهجية الدراسة	أداة الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
	الاقتصاد السعودي خلال الفترة (1990 - 2014) (عفيقي وأحمد، 2016)	القطاع الصناعي.		$\beta_1 \text{Labrt} + \beta_2 \text{Caprt} + \beta_3 \text{Exprt} + \beta_4 \text{FDIt} + \beta_5 \text{Govt} + \epsilon_t$	لتدفقات FDI. الناتج المحلي الإجمالي، وإنتاجية القطاع الصناعي، في المملكة، خلال الفترة (1990-2014).	إنتاجية القطاع الصناعي وFDI.	
	The Impact of Foreign Direct Investment on the Productivity Growth in the Moroccan Manufacturing Sector (Azeroual, 2016)	تحليل آثار FDI على الناتج المحلي الإجمالي فيما يتعلق بقطاع الصناعات التحويلية.	المنهج الوصفي القياسي	$TFP_{it} = \alpha + \beta_1 FDI_{Fit} + \beta_2 FDI_{Sit} + \beta_3 FDI_{OCit} + \beta_4 Hit + \beta_5 Toit + \beta_6 TGit + \beta_7 TFP_{PFit} + \epsilon$	616 ملاحظة ل 22 قطاع، تتعلق بمؤشرات إجمالي الناتج المحلي والتدفقات الاستثمارية، الوافدة من فرنسا وإسبانيا إلى المغرب، خلال الفترة (1985-2012).	أثرت الاستثمارات الفرنسية سلبياً على الناتج المحلي الإجمالي، خاصة في الصناعات التكنولوجية والمتوسطة والعالية المستوى. في حين أثر الاستثمار الإسباني إيجابياً، بغض النظر عن تصنيف مستوى التكنولوجيا المدروس.	ضرورة تمتع العاملين بمهارات جيدة في المجالات العلمية والإدارية، وضرورة التشجيع على البحث والتطوير على المستويين الوطني والمحلي، بهدف تحسين قدرة نقل التكنولوجيا إلى الشركات المحلية.
	أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الإنتاج والإنتاجية بالقطاع الصناعي (دراسة حالة لصناعة الإسمنت في السودان 2000-2013) (الصيديق، 2016).	معرفة معوقات الاستفادة من FDI المتدفقة نحو القطاع الصناعي وقطاع الإسمنت على وجه الخصوص، ومحاولة وضع الحلول لها.	المنهج الوصفي التحليلي	---	كافة مكونات القطاع الصناعي بالتركيز على صناعة الإسمنت في السودان، خلال الفترة (2000-2013).	أدت زيادة FDI إلى ارتفاع الكفاءة التشغيلية، زيادة عدد المصانع بقطاع الإسمنت، وتقليل فجوة الاستهلاك المحلي للإسمنت إلى (332.5) في عام 2011 وصولاً إلى مرحلة التصدير.	العمل على دراسة سياسات الدولة المتبعة لاستقطاب FDI، وإزالة المعوقات التي تعترض زيادة الإنتاج والإنتاجية بقطاع الإسمنت.
	The impact of Foreign Direct Investments on employment: the case of the Macedonian manufacturing sector	تقييم تأثير FDI على التوظيف في قطاعات التصنيع.	المنهج الوصفي القياسي	$EMP_{i,t} = \alpha + \rho EMP_{i,t-1} + \beta_1 \Delta X_{i,t-1} + \beta_2 X_{i,t-1} + \theta_i + u_{i,t}$	البيانات الإحصائية المتعلقة بالعدد الإجمالي للموظفين في قطاع التصنيع، تكاليف الموظفين، وفائض التشغيل الإجمالي، خلال الفترة (2009-).	يؤثر كلاً من FDI وتكاليف الموظفين إيجابياً على العمالة في القطاعات الفرعية للتصنيع، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية في	ضرورة تركيز السياسات الحكومية على جذب FDI وتحسين مناخه، دون أن يكون ذلك على حساب تدهور معايير العمل.

م	العنوان والمؤلف	أهم أهداف الدراسة	منهجية الدراسة	أداة الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
	(Nikoloski, 2017)	تحليل وقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في الجزائر خلال الفترة 1990 – 2016 (ابن البار، 2019)	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $VAIt = \alpha_0 + \alpha_1 FDI_{1i} + \alpha_2 WIS_{2i} + \alpha_3 TNS_{3i} + \alpha_4 GFC_{4i} + u_i$	البيانات الإحصائية المتعلقة بتدفقات FDI إلى الجزائر، خلال الفترة (1990-2016).	الشركات ذات FDI.	العمل على رفع مساهمة FDI في القطاع الصناعي، من خلال زيادة نسبة تملك المشروعات الأجنبية في الصناعات الحيوية، وتشجيع FDI في الأنشطة ذات القدرة التصديرية العالية بهدف التخفيف من حدة الاعتماد على الإيرادات النفطية.
	Correlation Between Manufacturing Sectors and Foreign Direct Investment (Afolabi et al., 2019)	تقييم العلاقة بين قطاع التصنيع وFDI.	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $\alpha(L, p)yt = \alpha_0 + \sum_{i=1}^k \beta_i 1(L, q) X_{it} + \epsilon_t$	مؤشرات نيجيريا لقطاع التصنيع، معدل FDI، التضخم، الإنفاق الحكومي، وعرض النقود، خلال الفترة (1978-2008).	يؤثر FDI إيجابياً (كعامل حاسم) في مؤشر قطاع التصنيع.	يجب زيادة FDI في قطاع التصنيع بوعي من قبل الحكومة الفيدرالية، وذلك لتعزيز كفاءته وخاصةً على الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص العمل.
	Does foreign direct investment influence manufacturing sector growth in Middle East and North African region? (Azolibe, 2020)	معرفة تأثير FDI الداخلي والخارج ⁽¹⁶⁾ على نمو قطاع التصنيع.	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $MANVAD_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 + \alpha_2 OFDI_{it} + IFDI_{it} + \alpha_4 INFR_{it} + \alpha_3 EXGR_{it} + \alpha_6 + \alpha_5 HCEXP_{it} + \epsilon_{it} + \alpha_7 TRO_{it} FD_{it}$	مؤشرات الأمم المتحدة للتنمية العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (18 دولة ⁽¹⁷⁾)، خلال الفترة (2017-1975).	يؤثر FDI الداخلي والخارج إيجابياً على نمو قطاع التصنيع.	ضرورة التركيز على وضع السياسات لجذب المزيد من تدفقات FDI، بالإضافة إلى تشجيع الاستخدام الفعال للموارد المحلية لاستثمارها في بلدان أخرى من العالم، مما يعزز نمو قطاع التصنيع.
	أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو في مصر خلال الفترة (2002 – 2018). (السنطاوي، 2020)	تحديد أثر FDI على نمو القطاع الصناعي غير النفطي.	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $PIt = F(Lit-1, FDI_{it-1}, Et, Pit-1)$	البيانات المالية المتعلقة بإجمالي الناتج المحلي، ناتج القطاع الصناعي غير النفطي، في مصر خلال الفترة	عدم تأثير FDI على نمو القطاع الصناعي غير النفطي.	إعادة النظر في التسهيلات الممنوحة لFDI لعدم تحقيق الهدف المرجو منها، مع ضرورة تحديد الصناعات التي يجب أن يوجه إليها،

(16) الاستثمار الأجنبي الداخل إلى البلد المضيف، الاستثمار الأجنبي الخارج من بلد المصدر.

(17) الجزائر، البحرين، مصر، إيران، العراق، إسرائيل، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، مالطا، المغرب، عمان، قطر، المملكة العربية

السعودية، سوريا، تونس، والإمارات العربية المتحدة.

م	العنوان والمؤلف	أهم أهداف الدراسة	منهجية الدراسة	أداة الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
					(2002-2018).		وذلك في إطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، حتى يمكن تحقيق التنمية المستهدفة لهذه الصناعات ومن ثم القطاع الصناعي غير النفطي.
	أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو إنتاجية القطاع الصناعي في الجزائر خلال الفترة (1990-2017) (عبد الرحيم، 2020)	تسليط الضوء على تحليل وقياس أثر نمو إنتاجية القطاع الصناعي.	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $TIND = b_0 + b_1(FDI) + b_2(TRAD) + b_3(INF) + b_4(PCGDP) + \epsilon_i$	مؤشرات وبيانات البنك الدولي المتعلقة بتدفق FDI، بيانات إجمالي الناتج المحلي، والعاملون في الصناعة، في الجزائر خلال الفترة (1990-2017).	وجود علاقة طردية بين FDI ومعدل نمو القطاع الصناعي في المدى القصير والطويل، إلا أنه لا يزال دون المستوى للخروج من التبعية النفطية.	ضرورة تعزيز الثقة لدى الراغبين بالاستثمار في القطاع الصناعي، مما يؤدي إلى تنشيط الصناعة وزيادة الإنتاج ومنها الوصول إلى التنمية الصناعية.
	دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (البلتاجي، 2020)	معرفة دور FDI في تحقيق التنمية المستدامة.	المنهج التحليلي المقارن	---	البيانات المتعلقة بتدفق FDI، مؤشر القيمة المضافة للقطاع الصناعي المحلي، في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2005-2010).	أدت الزيادة في تدفقات FDI إلى زيادة نمو القطاع الصناعي، مما أسهم في زيادة الناتج القومي.	ضرورة استمرار الحكومة السعودية في دعم وجذب FDI، لما لها من أثر إيجابي في المستقبل.
	The impact of Two-way FDI on the upgrading of global value chain of China's manufacturing industry (Zhang et al., 2021)	قياس وتحليل تأثير FDI ثنائي الاتجاه ⁽¹⁸⁾ على الارتقاء بسلسلة القيمة العالمية ⁽¹⁹⁾ للصناعة التحويلية.	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $\ln GVC_POSITION_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 \ln FDI_{it} + \alpha_2 \ln OFDI_{it} + \alpha_3 \ln FDI_{it} * \ln OFDI_{it} + \alpha_4 \ln R\&D_{it} + \alpha_5 \ln HUM_{it} + \epsilon_{it}$	البيانات الإحصائية لحالة الصناعة التحويلية، وبيانات المكتب الوطني للإحصاء عن تدفق FDI ثنائي الاتجاه للصناعة التحويلية، في الصين خلال الفترة	إن مشاركة سلاسل القيمة العالمية في الصناعة التحويلية عالية جدًا محلياً، إلا أن وضعها في إجمالي القيمة العالمية منخفض جداً.	ضرورة إدخال المزيد من FDI المكثف عالي التقنية (كالات والمعدات)، بالإضافة إلى ضرورة تشجيع الصناعات التحويلية على تنفيذ المزيد من FDI المتجه إلى الخارج.

(18) المقصود بثنائي الاتجاه، الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى البلد المضيف وكذلك الاستثمار الأجنبي الخارج من البلد المضيف.

(19) تشبه مفهوم سلسلة القيمة على مستوى الصناعة، إلا أنها تشمل العمليات على المستوى العالمي، إشارة إلى كافة الأنشطة المطلوبة لانتقال المنتج (منذ تصوره، تصميمه، المواد الخام/المدخلات الوسيطة له، تسويقه، توزيعه، ودعمه) إلى المستهلك النهائي (Inomata, 2017).

م	العنوان والمؤلف	أهم أهداف الدراسة	منهجية الدراسة	أداة الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
					(2003-2018).		
	الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في نمو القطاع الصناعي المصري دراسة قياسية (الفقي، 2021)	دراسة دور FDI في نمو القطاع الصناعي.	المنهج الوصفي القياسي	النموذج القياسي $IAV_t = \alpha + \beta_1 FDI_t + \beta_2 GFCF_t + \epsilon_t$	البيانات المتعلقة بتدفق FDI، ومؤشرات نمو القطاع الصناعي المحلي، والنتائج المحلي الإجمالي، في مصر خلال الفترة (1977-2017).	عدم تأثير كلاً من FDI والاستثمار المحلي على التصنيع في المدى القصير، في حين كان هناك أثر إيجابي لكل منهما على الناتج المحلي الإجمالي في المدى الطويل.	ضرورة تحسين الاستراتيجيات التي تعزز القدرة التنافسية للقطاع الصناعي في جذب FDI، مع ضرورة تحول تركيز الحكومة من قطاع الصناعات الاستخراجية (البترول-الغاز الطبيعي) إلى قطاع الصناعات التحويلية، لما يحدثه من زيادة في الإنتاج المحلي والقيمة المضافة للاقتصاد القومي، بالإضافة إلى زيادة الصادرات وتقليل الواردات.

التحليل والنتائج

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، فقد تم فحص (19) دراسة وفقاً لجوانب محددة، حيث يوضح الجدول السابق رقم (3) ملخص تلك الدراسات والتي ناقشت أثر الاستثمار الأجنبي على الصناعة في البلدان المضيفة.

4-1 أهداف الدراسات محل الفحص

على الرغم من اختلاف الصياغة، إلا أن الدراسات محل الفحص قد اشتركت مع هذه المراجعة المنهجية في الهدف الأساسي، إذ يسعى جميعها إلى تحديد أثر الاستثمار الأجنبي على القطاع الصناعي في البلد الذي طبقت فيه الدراسة. فعلى سبيل المثال، هدفت دراسة حميدات وآخرون (2010) إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو حجم الإنتاج الصناعي في الأردن. في حين هدفت دراسة Akoorie & Claramunt (2010) إلى تحديد كيفية تأثير نشاط الشركات متعددة الجنسيات (الاستثمار الأجنبي المباشر) على الارتقاء بالصناعة المحلية في قطاع الخدمات بتشيلي. كما هدفت دراسة الصالح (2014) إلى قياس تأثير الاستثمارات الأجنبية على النمو الاقتصادي في الإمارات العربية المتحدة، حيث تناولت القطاع الصناعي كأحد المتغيرات الاقتصادية. وكذلك فقد هدفت دراسة Zhang وآخرون (2021) إلى قياس وتحليل تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر ثنائي الاتجاه على الارتقاء بسلسلة القيمة العالمية للصناعة التحويلية في الصين.

ويعزى تشابه الأهداف للدراسات محل الفحص إلى الاختيار والفرز الدقيق من قبل الباحثات للدراسات السابقة لهذه المراجعة المنهجية، إذ تم استبعاد جميع الدراسات التي لا تتفق مع هذه المراجعة من حيث المتغير التابع.

4-2 منهج وأدوات الدراسات محل الفحص

يظهر شيوع المنهج الوصفي القياسي لدى غالبية الدراسات المختارة، إذ أن معظمها عبارة عن دراسات قياسية. وعليه، اعتمدت أغلب تلك الدراسات على استخدام النموذج القياسي، كأداة لقياس العلاقة بين المتغيرات، فيما عدا دراسة الأمم المتحدة وبنك التنمية الآسيوي United Nations and Asian Development Bank (2015)، والتي قد جمعت بين تقنيات الاقتصاد القياسي المتقدمة ومنهج دراسة الحالة، حيث استخدمت النموذج القياسي بالإضافة إلى استمارة دراسة الحالة.

4-3 مجتمع وعينة الدراسات محل الفحص

تنوعت عينة الدراسة المستخدمة في الدراسات المُختارة، حيث تناول البعض منها بيانات اقتصادية محلية (مثل دراسة ابن البار (2019))، في حين اعتمد البعض الآخر على إحصائيات صندوق النقد الدولي (مثل دراسة عفيفي وأحمد (2016))، كما اعتمد البعض على التقارير المنشورة من الأمم المتحدة (مثل دراسة الصالح (2016)).

4-4 نتائج الدراسات محل الفحص

في أي دراسة، يعد جزء النتائج من أهم الأجزاء التي تُبرز شخصية الباحث، إذ يتمكن من خلاله توضيح نتائج دراسته وإبراز أهمها لمساعدة القارئ في فهمها. وبشكل عام، فقد أشارت نتائج الدراسات محل الفحص إلى أن جميع الباحثين يقومون بعرض النتائج من خلال عرض ملخص لها في فقرة منفصلة. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن هذه الجزئية -ملخص النتائج- تمثل ركيزة أساسية لهذه المراجعة المنهجية، وذلك من خلال مقارنة ما توصلت إليه الدراسات المُختارة في الحكم على مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الصناعة في المملكة العربية السعودية.

ويمكن تقسيم الدراسات التي شملها الفحص إلى ثلاث مجموعات، تمثل الأولى منها الغالبية العظمى من الدراسات محل الفحص، في حين تمثل المجموعتين الأخرى الأقلية من الدراسات المُختارة:

- المجموعة الأولى: توصلت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية معنوية بين إجمالي التدفقات من الاستثمارات الأجنبية ونمو القطاع الصناعي في البلد المضيف، مثل دراسة حميدات وآخرون (2010).
- المجموعة الثانية: توصلت إلى وجود علاقة ارتباط سلبية وذات دلالة إحصائية معنوية بين إجمالي التدفقات من الاستثمارات الأجنبية ونمو القطاع الصناعي، مثل دراسة Azeroual (2016).
- المجموعة الثالثة: توصلت إلى عدم تأثير تدفقات الاستثمارات الأجنبية على نمو القطاع الصناعي، مثل دراسة السنطاوي (2020) والفقهي (2021) في مصر، ودراسة ابن البار (2019) في الجزائر.

وأخيراً وكما أشرنا سابقاً، نجد أن معظم الدراسات محل الفحص قد توصلت إلى وجود علاقة إيجابية طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر من جهة وبين نمو القطاع الصناعي من جهة أخرى. وبالإضافة إلى العديد من الدراسات التي أجريت على البيئة الاقتصادية السعودية، هذا ما تُؤكده دراسة البلتاجي (2020) والتي هدفت إلى معرفة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، والتي قد توصلت إلى إن الزيادة في تدفقات الاستثمار الأجنبي قد أدت إلى زياد معدل نمو القطاع الصناعي في المملكة، مما أسهم في زيادة الناتج القومي، وذلك من خلال تحقيق قيم مضافة في أجور ومرتبوات العاملين والذي أدى بدوره إلى توسيع طاقتهم الإنتاجية.

مقترحات

- بناءً على ما سبق، تقترح الدراسة الحالية من خلال المراجعة المنهجية للدراسات السابقة، بكلٍ مما يلي:
- الاستمرار في سياسة تشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتوجيهها بشكل أكبر إلى القطاع الصناعي، وخاصة إلى المشاريع التي تعمل على تشغيل الموارد الغير مستغلة والتي لا يستطيع رأس المال المحلي الاستثمار فيها، بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة الاستفادة من المعرفة التكنولوجية القادمة مع هذه الاستثمارات الأجنبية.
 - العمل على زيادة البحث والتطوير في مجال القطاع الصناعي في المملكة، وبناء صناعات لإنتاج السلع الرأسمالية التي تدخل في العمليات الإنتاجية.
 - العمل على زيادة عمليات تحرير التجارة والاستفادة منها، وذلك من خلال زيادة الصادرات الوطنية وتخفيض الواردات.
 - استمرار الباحثين في مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة في توفير المزيد من المؤلفات/الأبحاث في هذا القطاع في المملكة، وخاصةً مع افتقار المكتبة العربية لذلك النوع من المؤلفات.
 - عمل دراسات مشابهة حول أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على قطاعات اقتصادية أخرى -غير القطاع الصناعي- مثل قطاع الخدمات اللوجستية والسياحة -والذي تنجذب إليه الاستثمارات الأجنبية المباشرة بشكل أكبر من القطاع الصناعي-، وخصوصاً مع رؤية المملكة 2030 حول الاهتمام بالسياحة والخدمات اللوجستية (منصة الرؤية الوطنية 2030).

المراجع العربية

- البلتاجي، محمد جابر. (2020). دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية. كلية الحقوق-جامعة المصورة. روجع من: <https://2u.pw/1YLCat>. مجلة حقوق دمياط للدراسات القانونية والاقتصادية.
- السنطاوي، أحلام مرسي محمد. (2021). العلاقة بين الاستثمار الأجنبي والاستثمار المحلي وأثرهما على النمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة من 2002 / 2003 - 2017 / 2018 م. المجلة العربية للإدارة. 3(41)، 3-23.
- الصالح، مجر عبد الله. (2014). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الإمارات العربية المتحدة. كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود. روجع من: <https://2u.pw/JoosyY>
- الصديق، محمد أحمد. (2016). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الإنتاج والإنتاجية بالقطاع الصناعي (دراسة حالة لصناعة الإسمنت في السودان (2000- 2013). (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. روجع من: <https://2u.pw/DM399M>
- الفقي. محمد سعد أبو الفتوح. (2019). الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في نمو القطاع الصناعي المصري دراسة قياسية للفترة 1980 – 2010. مجلة دراسات، 3(7)، 105-129. روجع من: <https://2u.pw/E6mq0T>
- النجار، فايز جمعة. الزعبي، ماجد راضي. (2008). أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي، دار الحامد.
- البيئة العامة للإحصاء. (2013). منهجية مسح الإنتاج الصناعي. روجع من: <https://n9.cl/dy0y85>
- المالكي، مرام بنت حسن فواز. (2022). الحوافز التشجيعية للمستثمر الأجنبي في المملكة العربية السعودية وفقاً لرؤية 2030. مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة. 53، 109. روجع من: <https://2u.pw/D4Xl1V>
- ابن بار، محمد. (2019). تحليل وقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في الجزائر خلال الفترة 1990 – 2016. مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 3(18). 98-117. روجع من: <https://2u.pw/jSbypd>
- تيسير، محمد. (2023). ماهي المراجعة المنهجية. مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. روجع من: <https://blog.ajsrp.com/>
- حميدات، وليد. الحلاق، سعيد. والعمرى، معن. (2010). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر وتجريب التجارة على إنتاج القطاع الصناعي الأردني للفترة (2006-1985). مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016-2028. روجع من: <https://2u.pw/Mi7Ffq>
- داوود، حسام علي. العوران، أحمد فراس. عوض، طالب محمد. (2014). أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة في أداء صادرات ومستوردات الصناعة التحويلية في الأردن دراسة تحليلية للفترة 1995-2012. المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية. 1(2)، 126-139. روجع من: <https://2u.pw/O79mp6>
- داوود، حسام علي. وعربيات، ياسر أحمد. (2015). أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة في نمو إنتاجية الصناعة التحويلية في الأردن دراسة تحليلية للفترة 1995-2012. دراسات، العلوم الإدارية. 2(42). 581-593. روجع من: <https://2u.pw/bow2fk>
- عبد الحميد، محمد. (2013). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. (ط 3). عالم الكتب. روجع من: <https://2u.pw/aUuYQR>
- عبدالرحيم، شبيبي. (2020). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو إنتاجية القطاع الصناعي في الجزائر خلال الفترة 1990-2017. مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت. -جامعة تلمسان-الجزائر. 120-140. روجع من: <https://2u.pw/PCcaYm>
- عفيفي، محمد صلاح. واحمد، هبة السيد محمد. (2016). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على إنتاجية القطاع الصناعي في الاقتصاد السعودي خلال الفترة (1990- 2014). بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد الوطني: التحديات والطموحات من 26 إلى 28 رجب 1437 هـ، جامعة الملك عبد العزيز. روجع من: <https://2u.pw/SQ6Ugs>
- محمد، حيدر صالح. (1993). الإنتاجية في المنشأة العامة لنقل الركاب، مجلة البحوث التطبيقية. 17.
- منصور، جمال. (2015). الاستثمارات الأجنبية المباشرة وأثارها على التنمية الاقتصادية. مجلة دفاتر المتوسط. 1(2)، 37-56. روجع من: <https://2u.pw/PcAMkr>
- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، أطلع عليه بتاريخ 2023/1/25 م من: <https://n9.cl/5vc1a>
- هارون، بشير. (2022). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، دراسة حالة الجزائر وسنغافورة خلال الفترة 1990 – 2018 م. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الحاج لخضر. الجزائر. روجع من: <https://2u.pw/U0lxj1>

المراجع الأجنبية

- Adam, Mustafa Hassan Mohammad. (2022). Nexus among foreign direct investment, financial development, and sustainable economic growth: Empirical aspects from Sudan. *Quantitative Finance and Economics*, 6(4), 640-657. From: <https://2u.pw/iYorAO>
- Adegboye, F., B. Ojo, J.A.T. Ogunrinola, I. (2016). Foreign direct investment and industrial performance in Africa. *Project: Monetary Economics*. DOI:10.3923/sscience.2016.5830.5837. From: <https://2u.pw/bOTAsI>
- Afolabi, A. Laseinde, O., T. Oluwafemi, I., J. Atolagbe, O., D. and Oluwafem, J., F. (2019). Correlation Between Manufacturing Sectors and Foreign Direct Investment. From: <https://2u.pw/r60SPr>
- Aisbett, E., Busse, M., & Nunnenkamp, P. (2018). Bilateral investment treaties as deterrents of host-country discretion: the impact of investor-state disputes on foreign direct investment in developing countries. *Review of World Economics*, 154(1), 119-155. From: <https://2u.pw/iDFnyb>
- Akoorie, Michèle & Claramunt, Carolina Salcedo. (2010). The Impact of Foreign Direct Investment on Local Industry in Chile. *Suma de Negocios*. 1(2), 7-23. From: <https://2u.pw/H5wOy2>
- Azeroual, Mohamed. (2016). The Impact of Foreign Direct Investment on the Productivity Growth in the Moroccan Manufacturing Sector. *Journal of International and Global Economic Studies*, 9(1), 29-45. *International Conference on Engineering for Sustainable World - Journal of Physics: Conference Series*. doi:10.1088/1742-6596/1378/3/032005. From: <https://2u.pw/vHeVqC>
- Azolibe, C., B. (2020). Does foreign direct investment influence manufacturing sector growth in Middle East and North African region?. *International Trade, Politics and Development*, 1(5), 71-85. From: <https://2u.pw/UdTGlk>
- Bowen, Glenn. (2009). Document Analysis as a Qualitative Research Method. *Qualitative Research Journal* 9(2):27-40. From: <https://2u.pw/dx4Ra4>
- Corbin, J. & Strauss, A. (2008). *Basics of qualitative research: Techniques and procedures for developing grounded theory* (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage. From: <https://2u.pw/GrAra6>
- Creswell, J.W. (1998). *Qualitative inquiry and research design: Choosing among five traditions*. Thousand Oaks: Sage Publications. From: <https://2u.pw/ja7nJX>
- Does foreign direct investment influence manufacturing sector growth in Middle East and North African region?. From: <https://2u.pw/UdTGlk>
- Guba, E. G. & Lincoln, Y. S. (1981). *Effective evaluation: improving the usefulness of evaluation results through responsive and naturalistic approaches*. San Francisco: Jossey-Bass. From: <https://2u.pw/j7hFKy>
- Gubrium, J. F. & Holstein, J. A. (1999). Method talk. In A. Bryman & R. G. Burgess (Eds). *Qualitative research* (pp.119-134). Thousand Oaks: Sage. From: <https://2u.pw/NAkwEd>
- Jiang, W., Martek, I., Hosseini, M.R., Chen, C., & Ma, L. (2019). Foreign direct investment in infrastructure projects: Taxonomy of political risk profiles in developing countries. *Journal of Infrastructure Systems*, 25(3), 04019022. From: <https://2u.pw/dzx14b>
- Kinuthia. B.,K. (2009). Industrialization in Malaysia: Changing role of Government and Foreign Firms. *DEGIT Conference Papers c014_049, DEGIT, Dynamics, Economic Growth, and International Trade*. From: <https://2u.pw/mQCHTr>
- Labuschagne, A. (2003). Qualitative research: Airy fairy or fundamental? *The Qualitative Report* .(1)8 .Article 7. Retrieved 5 January 2023. From: <https://2u.pw/6b5DCc>
- Lawrence, J., E. and Tar U. (2013). The Use of Grounded Theory Technique as a Practical Tool for Qualitative Data Collection and Analysis, *the Electronic Journal of Business Research Methods*. 11(1), 29-40. From: <https://2u.pw/bUc5O1>
- Munemo, J. (2017). Foreign direct investment and business start-up in developing countries: The role of financial market development. *The Quarterly Review of Economics and Finance*, 65, 97-106. From: <https://2u.pw/HaGehw>

- Nasrulddin, V. M. Corporatisation and the performance of hospitals in the Kingdom of Saudi Arabia: A panel study, 1979-2014. (Thesis). Edinburgh Napier University. Retrieved. From: <https://2u.pw/xsHYc4>
- Nikoloski, Dimitar. (2016). The impact of Foreign Direct Investments on employment: the case of the Macedonian manufacturing sector, Eastern Journal Of European Studies. 2(8), 147-165. From: <https://2u.pw/TYwRGE>
- Nwaka, Solomon. (2021). Social and Technological Innovation in Africa: Sustaining a Post COVID-19 Research for Development. Springer Nature.
- O'Donnell, Jane F. (2011). What is a systematic review?. Evidence-Based Nursing 14(3), 64. From: <https://2u.pw/GATqMk>
- Onwuegbuzie, A., J. Leech, N. and Collins, K., M. (2012). Qualitative Analysis Techniques for the Review of the Literature. Qualitative Report 17(28). DOI:10.46743/2160-3715/2012.1754. From: <https://2u.pw/uApxlL>
- Parveen, H., and Showkat, N. (2017). Content Analysis. Publisher: e-Pg Pathshala. From: <https://2u.pw/duddXF>
- Patton, M.Q. (2002). Qualitative Research and Evaluation Methods. Thousand Oaks, CA: Sage. From: <https://2u.pw/02wFWq>
- Rapley, T. (2007). Doing conversation, discourse and document analysis. London: Sage.
- Saurav, A. and Kuo, R. (2020). The Voice of Foreign Direct Investment : Foreign Investor Policy Preferences and Experiences in Developing Countries. Policy Research Working Papers. World Bank Group. From: <https://2u.pw/9vT5pN>
- Suddaby, Roy. (2006). From the Editors: What Grounded Theory Is Not. The Academy of Management Journal 49(2). DOI:10.5465/AMJ.2006.22083020. From: <https://2u.pw/6iCvex>
- United Nations and Asian Development Bank. (2015). Impact Of Trade And FDI Policies On Industrial Development In South Asia. Asian Development Bank. From: <https://2u.pw/biRf6g>
- Vet, HCW., Verhagen, AP., Logghe, I., and Ostelo RWJG. (2005). Literature research: Aims and design of systematic reviews. Australian Journal of Physiotherapy. (51). 125-128. From: <https://2u.pw/Q49YNm>
- Yahia, Y., E. Haiyun, L., Khan, M., A. Hussain-Shah, S., S. and Islam, M. (2018). The Impact of Foreign Direct Investment on Domestic Investment: Evidence from Sudan. International Journal of Economics and Financial Issues. 8(6), 1-10. From: <https://2u.pw/1Rtuqb>
- Zhang, Q., Huang, Y. Bhuiyan, M., A. (2021). The impact of Two-way FDI on the upgrading of global value chain of China's manufacturing industry, E3S Web of Conferences 251. From: <https://2u.pw/ummjqM>
- Zhang, Y., & Wildemuth, B. M. (2009). Qualitative Analysis of Content. In B. Wildemuth (Ed.), Applications of Social Research Methods to Questions in Information and Library Science, pp.308-319. Westport, CT: Libraries Unlimited. From: <https://2u.pw/Q3bOXG>

ملحق

ملحق رقم (1): تحسين الكفاءة الإنتاجية، بالانتقال من أ إلى ب أو ج أو د

